

الملخص العربى

المقدمة:

الأفلاتوكسينات من المخاطر البيئية المنتشرة فى البلدان النامية بالمناطق الحارة وعادة ما تلوث الأغذية.

والأفلاتوكسينات تعتبر سامة لمعظم فصائل الحيوانات وكذلك تعتبر من أقوى مسببات السرطان المعروفة والكبد هو العضو الرئيسى الذى يتأثر بهذه السموم .
إن اضطرابات الأيض التى تسببها الأفلاتوكسينات تشتمل على هبوط فى تخليق البروتينات والأنزيمات وإضطرابات أيض الدهون وإحباط فى جهاز المناعة.
إن أسباب مرض الكوشركور وكذلك التغيرات المرضية المصاحبة له لا تزال إلى حد ما غامضة. هناك تشابه فى التوزيع الجغرافى والمناخى لكل من مرض الكوشركور والأفلاتوكسينات وكذلك تطابق فى اضطرابات الأيض الناتجة عنهما .

هدف البحث:

هدف هذا البحث هو قياس معدلات الأفلاتوكسينات ومخلفاتها فى دم مجموعة من الأطفال الذين يعانون من مرض الكوشركور فى مدينة بنها.

المرضى وطريقة البحث :

شمل هذا البحث ٣٠ طفلا أدخلوا إلى مستشفى بنها الجامعى قسم الأطفال عشرون منهم يعانون من مرض الكوشوركور وعشرة أطفال طبيعيين ذو تغذية جيدة أدخلوا إلى المستشفى بسبب عوارض مرضية طارئة وتم إتخاذهم كمجموعة قياسية.
وقد خضعت جميع الحالات إلى أخذ بيان شامل بالماضى الطبى وكذلك أخذ مقاييس أجسامهم وفحص إكلينيكى شامل لهم مع قياس نسبة البروتين الكلى والألبومين والهيموجلوبين فى دم كل منهم وقياس نسبة الأفلاتوكسينات فى الدم والبول .

النتائج:

وجدت الأفلاتوكسينات ومخلفاتها فى ١١ طفل من ٢٠ طفل مصابين بالكوشوركور بنسبة (٥٥%).

سنة منهم وجدت الفلاتوكسينات فى عينات الدم الخاصة بهم بنسبة (٣٠%)

وثنائية منهم وجدت الأفلاتوكسينات فى عينات البول الخاصة بهم بنسبة (٤٠٪) كما أنه لم توجد أى من الأفلاتوكسينات أو مخلفاتها فى عينات الدم أو البول الخاصة بمجموعة الأطفال القاسية .

الخلاصة:

إن النسبة العالية لوجود الأفلاتوكسينات ومخلفاتها فى حالات الكوشوكور بمدينة بنها وذلك بنسبة تركيز عالية توجد نوعا من الارتباط بين مرض الكوشوكور والأفلاتوكسينات . إن طبيعة هذا الارتباط لا تزال غامضة وإن كانت تشتمل على إمكانية أن تكون من أسباب هذا المرض .

إن الأطفال الذين يعانون من مرض الكوشوكور أكثر تعرضا بصورة واضحة لخطر الأفلاتوكسينات من الأطفال العاديين .

وهذه الحالة يمكن تصورها على أنه بعد حدوث أذى بدائى للكبد فإن قدرته على التعامل مع الأفلاتوكسينات تضعف مما يؤدى إلى خلق دورة ضارة تتراكم فيها الأفلاتوكسينات فى الدم مسببة المزيد من التدمير للكبد مما يقلل بشدة من قدرته على التعامل مع هذه المسموم .

التوصيات:

- يجب تجنب إستهلاك الأغذية الملوثة بالأفلاتوكسينات وذلك عن طريق الكشف الدورى على الأغذية وإعدام الملوث فيها بالأفلاتوكسينات وكذلك إتباع طرق صحيحة فى التخزين .
- وكذلك يجب تجنب باقى الأسباب التى تؤدى إلى مرض الكوشوكور وذلك عن طريق إتباع نظم تغذية سليمة ومدعمة بالفيتامينات والمعادن اللازمة وتجنب الاعتماد الكلى فى تغذية الأطفال على النشويات مثل ماء الأرز وإحلال البروتينات محلها .